

الدنجان

(أربعة مشاهد من حياة دنجان الشعر)

بقلم

ولاء الدين فاروق

الذنجوان شعر

بطاقة الكتاب:

اسم الديوان: الذنجوان

اسم الشاعر: ولاء الدين فاروق

نوع الكتاب: ديوان شعر بالعامية
المصرية.

عدد الصفحات: ١٣٩ صفحة

المقاس: ١٤ x ٢٠

رقم إيداع: ٢٠٢٠/١٥٠٧٣م

الترقيم الدولي: 978-977-85752-0-0

رئيس مجلس الإدارة

مها المقداد

الغلاف والتنسيق الداخلي والمراجعة

فريق دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع

أقر المؤلف بأنه وحده صاحب الحقوق الفكرية للكتاب، وأنه يضمن للناشر عدم التعرض من الغير بخصوص الملكية الفكرية، كما صرح أن هذا الكتاب ليس في مضمونه ما يمنعه القانون، وأن الآراء والأفكار التي يتضمنها محتوى الكتاب تعبر عن فكر المؤلف فقط ولا يعبر عن رأي الناشر، ولا يوجد داخل الكتاب نقل أو استعارة بما قد يعرض الناشر للمسؤولية القانونية.

فريق عمل دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع

إسلام عبدالحليم

تصميم الغلاف

مها المقداد

التنسيق والمراجعة

دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع - مها المقداد



+201289024055



Mahaelmukdad@gmail.com



إِهْدَاء

القارئ العزيز..

أهدي هذا الديوان إليك أنت!

أنت يا مَنْ ستجد نفسك في مشهد من المشاهد القادمة..

أنت يا مَنْ ستجد نفسك في نص أو جزء من نص أو حتى شطر.

لكنني أتعهد إليك بأنك ستجد نفسك بين سطوري.

أهلاً بك في عالمك قبل أن يكون عالمي

ولاء الدين فاروق

"دنجان شعر العامية"



المشهد الأول

عيادة الدينجون النفسية

يا قصيدة عنيدة
ومش راضية تظهر للكل
بزيادة التُّقل
ماكتبتش فيكي غير العنوان

أول صورة ف الألبوم

وكنت برئ

بحسس لسه على أول خيوط الليل

ولا بعرف هوا ولا ميل

ولا أحقاد ولا مطبات

ولا محطات

ولا مدرك لأي طريق

عياطي ماكانش سببه الحزن

ولسه جوفى مفرحشى بكاس شربات

ولا حس مرارة الثن

ولسه قلبى متعلمش انه يميل

وإمتى يسيب وإمتى يحن

وكنت بس لما أسمع كلام الناس

أتوه وأجن

مانيش عارف أقلدهم

يدوب ياخدونى على إيدهم

وبتنقل وأشوف ف وشوش

أحبه ولا ما أحبوش
ويستاهلوا بانى أضحك
وفيه منهم ما يستاهلوش
لكن عمرى ما بكسف حد
مابعرفش الهزارم الجّد
ولا بسأل مكاني دا فين
ولسه ما فيش ولا جملة
ف حدوته حياتي يا عين
وماعرفشي حسن الأسمر ولا الأبيض
ولا أميزشي بين الاتنين
ما فيش أوراق
ولا بشتاق
ولا بجري على اللقمة
وأكمل لجل أكون سباق
ولا داخل ف أي سباق
ببُص بنظرة منزوعة من الجراءة
وليس فيها أي حياء
وخالي هموم

لا أنا ظالم ولا مظلوم
ولا بس إليه.. هتفرق إليه
ما كله ف نظري اسمه هدوم

ويوم بيعدى بعده اليوم
تروح كدا ميزة ورا ميزة
وتصبح ضحكتي عزيزة
ويصبح كل شئ محسوب
ومين يقدر يقول للوقت.. مايعديش
ومين يقدر يغير أي شئ مكتوب

قبل ما الحلم يفور

أنا زي فنجان إتركن ف النيش
عاش طول حياته
وعرضها في الحبس
آخر زيارة له / كان ف وقت الرص
وسابوه ما بين آخرين بيشبهوا بعضهم
لكنهم

بلا روح وحركة وحس
لما القدر قرر يغير مكانه
يجيبوه ويعرفوه ع البن
إيد من بعيد قربت بتحن
شايلاه... ولامح نار بتحضن الكنكة
خطواتها بتمشيه وتقصر السكة
سُكر يحلى مرار كثير أيام
مش فارقه يتحط منه أد إيه و بكام
تفاصيل كثير تتضح وتبان لمرمى البصر
فجأة الإيدين اللي حنوا عليه يسيبوه

رحلة ثواني ف الهوا للأرض
كانت نهايته لما وقع اتكسر
حلمي اللي قبل ما يتولد بيموت
لما اتكسر.. كسره كان ف هدوء
ولا حتى حصل فنجان ف قلب النيش
الكسر كان صامت ومن غير صوت

المطب

واللي فاكرها ملاك

بتروح بسرعة هناك

وتقولك أستناك

تقل يا واد جيبك

واوعى يكون عيبك

السرعة في الكلمات

هتجيب هقولك هات

وأهو كله ف حسابك

وإن كان حبيب سابقك

بتداوى بيا الجرح

بيننا رصيد م الفرحة

وقتي

ومش دايم

فجأه تكون قايم

وتقولي إنسينى

وإنسى إن شوفتيني

عدا عليا كثير

مابقتش بحفظ ملامح

أنا رامية نفسي ف بير

غويط وغامق وسارح

ونفسي مرة ف يوم

يدوملي حب الخلايق

ونفسي ألبس هدوم

عيني تقولي دا لايق

ماختارتش أبقى ف حضنك

ومني في جزء طاهر

ولقيتني مخرج لحزنك

وكتير بتخدع مظاهر

نفسى أعطى اللي باين

وآلقى من ليا صاين

ما تجيب سيجارة نعمر

دخان يلف المداين

ولع سيجارته وباصلها

قال يعني أنا كنت ناقص

الدنيا فقدت بصرها

عن فرحي مع إني باصص

شاييف خطاوي تودي

ل سكة سالكه وسعيدة
وأنا برضو الود ودي
أصطاد غز التي الشريدة
شايف ملامحك وروحها
بتقولي إوعى الخيانة
وإزاي أزود جروحها
وأزود الحزن خانة
مقدرش أضمك وقلبي
مايشيلش غيرها ف حشايا
ولا هو ذنبك دا ذنبي
شايل حبييتي معايا
قومي وحسابك دا عندي
مانفعلش أصلًا لغيرها

أنا مش هطاوعك يا عندي

هصالحها.. هي وضميرها

و يا رب مَنْ له حبيب

وبجد كان عنده فارق

اجعله فيه النصيب

ولا يوم يكونله مفارق

وشوش الناس 🙄

شوفتوش بلياتشو مكشر وسط العرض!

دايمًا راسم ضحكة عريضة

سايب حُرُّهُ ف أوضة المكياج

بيوزع فرح لناس ببلاش

مع إن الفرح اللي ف قلبه

محتاج يدخل غرفة إنعاش

دَلِّك إن عاش

صدقوني!

كان آخر عرض

ضحكته كت زيف

نظراتهم ليه كت زي السيف

كان حاسس إنه اليوم ك الضيف

وبرغم إننا شهر أغسطس

وف عز الصيف

البرد محاوط أطرافه

ومغير شكله وأوصافه

شاور بإيديه بيودعهم

فاكرينه رايح ع الكواليس
ولكنه حريص
نبضه ينتهي بين جمهوره
مع آخر لقطات من دوره
وجميعه هيخلص م الكوايبس

مش كل اللي بيضحك فرحان
مش كل الباكي أكيد دا حزين
أنا وأنت وهو أكيد إنسان
عارف بيقول ويحكي ل مين
مش كل ال س
يجاوبها بجد
ولا كل ال seen
بعدها في رد

يمكن زعلان مضطر ل ضحك
مش عايز يصعب يوم على حد
مش كل وشوش الناس دي نفاق
خلينا نرتب ف الأوراق

وإن صدرك ضاق
ف ماتسمعليش
بالفرح بعيش
بالحزن بعيش
مخلوق من طين
مش قش وخيش
بكذب أحيانًا ولكني
أحلامي ببسبقتها تمنى
عصفور كان طاير بيغنى
وغناه كان آه
كل اللي ببسمع مستمتع
بيقول: الله!
لكن العصفور كان متألم
لا بيعرف يحكي ويتكلم
ومافيش جواه
غير أنه يكمل ف غناه

قالوا بان الإحساس نعمة
نتمنى الكل يقدرها
ويطوف ف رحابها ومدارها
اجعل قلبك من زوارها
خليه دائماً مليان إحساس
خليك دائماً شاعر بالناس

الحصالة

يضيع كل اللي حوشته

ف غمضة عين

وتفضل دمعين ع الخد

وليه فاضلين

ما كنتوا تروحوا بالمره

مع الرايحين

هيفضل مين

ومين باقي

تلاهي الدنيا وتلاقي

ولو عطشان رضا وسرور

تلاقي مين يبيل الريق

ومين ساقى

سؤال عن ناس.. يجز سؤال

بتتغير كثير أحوال

وفيهم سكة لذنوبك

قليل كان عالخير دال

يا حرف الدال

ما تيجي الجانب (الأيمن)
في طرف الفرخ لو أمكن
تمد إيديك لـ بني آدم
يحس سعادة كدا (دايمًا)
وايه دايم ف كل الدنيا دي أصلًا
أنا تايه
عنيا ضلت الأحلام
تبان لكل مفتوحة
وتيجي على الطموح وتنام
لساني يقضي أيامه بـ أي كلام
بلا أهداف
بخاف لما النهار يطلع
ويجي الليل ف برضو بخاف
ولا عندي حلول كاملة
ولا أنصاف
ومش إنصاف
يروح كل اللي كان موجود
وتفضل لي الدموع صاحب

وأهلاً بيها يا مرحاب
كضيف في بعض الأوقات
لكن كالظل تلازمي
يا خلق أنا برضو لازمي
يكون الهم مش مهم
يسيني حتى لو فاصل
-ياريت ما يعود -
ولما بس أخذ نفسي
وأعمله بقى استعداد
نرتب بيننا مرة ميعاد
نصفي فيه حساباتنا
ولو مديون
هسد كل أحزاني
ولو كنت أنا الجاني
عقوبتي اخدتها وفاضت
ومستني يدوب فرصة
أحوش فرح من ثاني

قبل ما يفوت الأوان

وسط الزحمة
الموت رحمة
وقدر محتوم
راح يجي ف يوم
وساعات بيكون
موتك أحسن
راحه لغيرك
بتموت علشان يصحى ضميرك
والناس تتعلم م الأيام
الخضر قتل ف الساحة غلام
ما فهمش كلیم الله المعنى
يارب ف جنتك اجمعنا
ادينا الفرصة ف الجايات
نجرى ونزود م الحسنات
إبليس قد فات
وغواني ساعات
وإكمنى ضعيف
ف بقيت بالوقت

من العاصيين..
غاوى ملذات
تطهير الذات
أنا هبدأ فيه
والفرض عليا
راح أوفيه
الكل يعزي ف متوفيه
وأنا نتعلم
قبل ما أنزل درجات سلم
محطوط على خشبة بدون روي
اللهم تقبل بوي
واغفرلي ما فات
ألحق نفسي قبل أما هيتوقف نفسي
يتكتب الاسم ف تصريح دفن
ويضمني توب أبيض
ظلام
ماسمعش خلاص أنا أي كلام

ولا حتى سكات

ويقولوا دا مات

مشهد معكوس

مجانين

بنشوف

عاقل

مجنون

وساعات

بنلاقي

القاسى

حنون

وتعالوا هندخل ف المضمون

مين يسأل مين!

كلنا ف الآخر متهمين

من بره تلاقى حمل ووديع

من جواه ديب

أو حد غريب

وبيلعب دايمًا سيّب وأنا أسيّب

مين شاف نفسه مرة الغلطان

أو قال دي حقيقة مسيرها تبان

بيجيب إنسان

ويحط عليه كل عيوبه

ويلبسه توب مش من توبه

ويشوف المشهد من زاوية

أنا حد برئ

كل الكادرات المتأخدة

وبأي طريق

بنزين مايكونش سبب ف حريق

ودا اسمه كلام!

صندوق الدنيا يورينا

اتفرج يلا وشوف يا سلام

قرب أنت وهو وهي

وانضموا معانا من الشاهدين

شكل المشهد كله اتلخبط

وصبحنا جميعاً ناس مجانيين



المشهد الثاني

الدينجون أسلوب حياة

و هتشرب شاي
طب قولي إزاي
دا حبيب نساي
ولا فاكر شايك كام سكر
مره ورا مرة بتغفرله
وسؤاله برضو بيتكرر
ما تقرر تسمع ست سعاد
وتعيش الدور ف يا واد يا تقيل
يمكن يسمع هو أصالة
يصبح مهتم بالتفاصيل
وساعتها تميل وتقوله أنا جاي
وهنشرب شاي

بيان هام

الجدير بالذكر إني

قلت إنها حنة مني

خَيِّبَتْ فِ الْحِسْبَةِ ظَنِّي

جَتَّ وَطَمَعَتْ فِ الْبَقِيَّةِ

مَلَكْتَ الْقَلْبَ وَنَبِضَهُ

الكلام سرده وردُه

م الحاجات الحلوة برضو

تعشقتك بنت شقيه

ثم تتسرسب لروحك

يلتئم منشأ جروحك

فجأة تلقى كل بوحك

وصف لجمال الصبية

بالإضافة وف الحقيقة
الخصام دا يدوب دقيقة
ليها أكثر من طريقة
تسحب الزعل اللي فيا
ثم علمًا للإفادة
واخده أكثر من شهادة
أعلى درجات الإجابة
ف الغرام والمسئولية
عارفة إمتى كمان تططب
إمتى تخطف.. إمتى تهرب
حتى وقت لما تغضب
هي دايمًا حاسة بيا

ف الختام شكري الجزيل

يبقى رابع مستحيل

يوم يكون ليها بديل

مين هتقدر غيرها هي

الذنجوان

اللي كان مالي الحيطان

بصور بنات

واللي كت ريحة هدومه

برفانات

واللي كان طول النهار

والليل كمان

مشغول ومايبتلش شات

صياد وماهر أوى

وشبكته مليانة حوارات

قادر بيات

فى حُصنهن

يا حُصنهن

هذا السُّهُن

هو حلم شلة من البنات

متفرقات

وكل واحدة فنفسها

فاكرة إنها

فازت ف سبق الشاب دا

والباقي مابقوش ممكنات

الدنجان

اللي كان جمهوره دائماً

كومبليه

اللي كان مدخل عمارته

يضبط الساعة عليه

"جاهزة عربيتك يا بيه"

ابتسامته ف الصباح

تنبت العشق المُباح

نار وجنة

جبهتين ميتم وجنة

واحدة فاتها

حاسة إنه يوم وفاتها

غارقة ف كتيير م الجراح

واحدة تانية

لسه ف بداية العلاقة

لسه ف بداية الكلام المُفتخر

اللي مطعم لباقة

لسه خارجة معاه يدوبك

بره مرحلة الصداقة
لسه فاضل ليها باقي
لم تصل لجواب نهائي
حبها معاه ف ابتدائي
نفسها بقى ف انطلاقة

الدنجان

اللى كان مراية البيت بتعشق طلته
بلكونة الشقة المقابلة
تستنى وقت بصته
الواد فلان المنتظر
"ها قد حضر.. ف أتهياى بقى للمقابلة"
إوعاكي بس تبيني

ليقول عليكي بنت سهلة

معلش جاهلة

تعرف إيه عنه

راجل وسيم

نقطة فقط

تعلب لئيم

طب يلا ب كماله العدد

وأهى واحدة من ضمن الحرير

الدنجان

اللي كت عنده هدايا منوعة

وأما إحدى المغرمات تقوله أجيبلك إيه

فإجابته مش متسرعه

يعرف ثلاثة أو أربعة

مترتبات

حسب العمل والنادى والأوقات

وقعدة الكافيات

بيقولهم نفس الحاجات

أوضته صندوق ذكريات

أوضته مخزن

حط فيه .. قلوب بنات

حط فيه .. فرح و عياط

حط فيه مواعيد .. ساعات

حط عيشة مهرجلة

أحلام كمان متأجلة

وكتير دي بعنت أسئلة

وماكانش في عنده إجابات

الذنجوان

شاقها انبهر

بدأ السهر

بدأ إنه يتنفس هواها

طب حتى يتكلم معاها

يمكن يكون صوتها مش ساحر

أو قلبها مسافر

في منطقة بعيدة

إيه دي!.. دي تنهيدة

آه حبها .. هيقلها

لسه ماخلصتش القصيدة

لكنها / بقيتها هيكون مختلف

لهجتها لهجة واد حليوة

وللصبية منجرف

لو بس هي تقوله آه

تضبط مسار قلبه اللي دايمًا منحرف

لو بس هي تقوله آه

هيكون لها زي الألف

يدهن حيطان أوضته بلون عنيتها المختلف

يملى قلبه بعشقتها

يغزل خيوط أيامه توب

على خصرها

يشتري فدادين سعادة

لجل ضحكة منها

أيوا خلاص هيقلها

الدنجان

لابس قميص

ماتكشفش على البنات قبل كدا

وقماشته كانت م الخجل.. متكرمشة

ف كواه وقال فُك بقى

ماتقيدكش غير الزراير يا بطل

ولا أنت زيي قاعد ومستني اللقا

هبوح خلاص مهما حصل

وأهو بنطلوني كمان وصل

ياللا نكمل لبسنا

وتعالوا نخرج من هنا

برفان ونوع م المفتر

الذنجوان

وصل المكان قبل الميعاد

مش بعادة

"لو سمحت.. قهوة مضبوط مش زيادة"

هى دايمًا تيجي بعد مواعيد شغلها

تطلب القهوة بتاعتها

بس دايمًا وحدها

سرعة الدقات ف قلبه

تسبق القطر المسافر

هو دا الواد المخلص

واللي ياما قال على نفسه إنه شاطر

في امتحانها حس إنه مش مذاكر

بس فاكر

كل تفصيلة ف ملامح وشها

إمتى آخر مرة حنت كفها

حتى نعمة ضحكها

وأه يا ضحكها

الصوت دا خطوتها

وبرضوكأنت وحدها

قام راحلها

قرب مسافة فضلت كثير حاشاه

عاشها هو؛ وهي مش عاشاه

كل اللي طلبه نظرة رضا.. الله

شحات غرام كان غني

من كتر من حواليه

وفقير أمام عشقها

اللي ف قلوبهم بيه
لكنه راضي أوي
يتوب على إيديها
رؤيتها كت كافيه
يصوم عن الباقيين
خلينا نعمل زووم
على مشهد القلبين
صوتهم فقط واضح
في وسط موجة صمت
"القهوة هنا لو سمحت"
في عنيتها م الأسئلة
ما يملي ألف كتاب
قراها قال "قهوتك"

معلش هقطع خلوتك
لكني في جمال حضرتك
هقول كتير أسباب
أنتي فرصة بجد مش عامل حسابها
واعتذار م الدنيا عن قلة أدبها
إيه اللي جابها.. فين دا سابها
الكلام مش قصف جبهة
فرصة أكسب مرة نفسي
جوا منطقة الجزاء
روحي طبت
فاحتسبها
ودا لجل ما اتعادل
ومن جديد ابدأ

لكنها قاطعته وقررت تبدأ

أنا كوم وكل ما فات من دنيتك دا كوم

راهنت نفسي بأنك هتكون هنا اليوم

يا سيادة القرصان

خاطف قلوب حوا

باين مالي هدمتك

وفاضي من جوا

أدام عنيك يستسلموا

ولا حول ولا قوة

حان الميعاد هي

ترسم حدود هو

شكرًا على "القهوة"

ولينا ثاني لقاء

ولم في الأثلاء
واعدل بقى هيبتك
"واحد ليمون لو سمحت"
بلع كمان خيبتك
مشيت أنا وسيبتك
ومحاولة وتعدي
لكني مستنياك
لما تكون قدي
الحب مش لعبة
ولا ماتش وتحدي
ف ازرع براءة ف عنيك
وصدق في قلبك
وتعالى نحصدهم

لملم مشاعرك من ليالي العاشقات

أما اللي ضاع منهم

ينفع تعوضهم

حط نفسك واللي جاى واللي فات

وأقف بقى قصادهم

الامتحان مش سهل

لكني برضو معاك

ومعاك أنا من قبل

ما تقولي أي كلام

فات م الشهر أيام

وكنت بتعاني

عايز تكلمني

عايز تفهمني

توصلي ف مكاني

لكن المقابلة الجاية

ماعرش هتكون فين

علشان أنا من اليوم

مش هأجي هنا تاني

سؤال أخير لجل الضمير

يوصل لمرحلة الرضا

هو أنتي حلوة إزاي كدا

مافيش فايذة.... ف الذنجوان !

الميكانو

رجعتينى أعيش

وما فيش /أحزان

ألوان / الدنيا بقت أحلى

والرحلة / هتطلعها سفينتى

وتكونى أنتي / وبس شريكة

أنتيكة / القلب اللي ماحبش

طبش / ولقوه غرقان ع الشط

وأهو قلبي اتخض / قرر يعشق

يشرق علشان سيرتك ف النبض

ماهو أصله بجد / كان لساه بكر

بيصلى الوتر/ وبيدعى كثير

مشاوير / كان غيره بيمشيها

أراضيها وبس اللي عايزها

وجميع أشعاره مجهزها

وبيكتب علشان يرضيها

أقريها / يا رب تحسيها

أنا قلّمي بيفرح يا حبيبتى
عشّان كلمّاتي بتقريبها

عيد الحب

أقسم بالله

إن أنتي وجودك بس حياة

كان راجل وحده يشيل همّه

وكأن الحزن دا لون دمّه

وكأن الوحدة ف حضنه لقيت لها أهل وبيت

عملت عيلة و عزوة وشمل جديد

حتى الوحدة انشغلت عنه

وسابته علشان يبقى وحيد

مين أقرب والكل بعيد

وإزاي غرقان

مطلوب منه ينقذ روحه

أو يتكلم.. تسمع بوحه

أو يتألم

أو حتى يقاوم ما يسلم

الموجه بتجرى ورا الموجه

وواخذنى البحر مع الهوجه

الموجه لقيتلها حتى ونيس

وأنا لسه جليس
رجليا ماهياش شايلاني
ومعاني الفرحة دي بتعاني
والضيق جوايا بقى أناني
مين فاكرا أصلًا ينساني
وطبيعي مايقاش إنساني
لو وسوسلك اتباع إبليس
بوجودك جيت للكون تاني
واتظبطت لوحتي وألواني
وربيعي طرحه زهور وزهور
وشتاكي الدافي بأحضاني
وعينيا بقت بتشوف النور
وأنا قبلك عايش عمياني
وكتير أسباب
أنا مش كداب
أنا بحلف
عارف بنطق إيه
ما قبلك

كل دا كان مأساة
أقسم بالله
دا وجودك بس لوحده.. حياة

جنة أرضية

مستني كثير

وصبرت كثير أنا ع الدنيا

ولا عدى الفرح عليا ف يوم

ولا شفت سعادة ولو ثانية

وكأني ف دايرة بدور فيها على الأركان

وكأن الحب دا زائر ليل

وبيحكي وأول (كان ياما كان)

بيصيح الديك

تخلص حكاياته وأناته

ولا يفضل منهم شئ يديك

طب إيه موديك

أو إيه جاييك

دا مافيش ولا حتى حبيب.. سايبك

ولا حتى مغامرة على الفاضي

هتموت كدا قلبك مش راضي

للدرجادي

كان فاضل ركن أخير ف العمر

مش مدهون باللون الأسود
كان فاضل لسه يدوبك عمر
لما لمحت الشعر الأسود
بيزين أجملها صبية
وساعتها عرفت إن الدنيا
كانت شايلالي ف حصالتي
أحلى هدية
طب مين هي
وإزاي ف عنيتها بشوف العيد
وبشوف الكورنيش وقت الصيف
وبشوف عشاق تدي المواعيد
ولا تتأخر حتى دقائق
وبشوف كوبري أكتوبر رايق
وبشوف صياد من بحري هناك
مستني الرزق بصبر جميل
ويهل الليل ولا مضايق
وبشوف كيويبيد بيقولي أوعاك
وبشوف شباك

طالل على جنة أرضية
وبشوف سومة تقول أغنية
أغنية إيه
(أنا بستناك)
وأتاري الصبر جميل يا ولاد
وأهو باين هانت أهيه خالص
حزنى راح الملة كل الزاد
وأطرده من دنيتى دي خالص
يالاً بناقص
علشان أنا هبدأ ع الهادي
الحلوة أهيه واقفة قصادي
وهفاجئ قلبى اللي تملي
كان ف الترتيب فردي أحادي

يا رحلة عرفت مرساها
بتوب ف عنيه عن ذنبي
كل الحاجات أنا بقدر أنساها
إلا أنتي وأشمة الاسم على قلبي

جدد حياتك

قديم يصبح جديد جواك

تطل الضحكة م الشباك

تقولك كان ما بيننا كثير

وف الآخر هتيجي.. أيوا.. هستناك

جراب الدنيا شايلي

نلاقي بعض بالصدفة

كأن ما فات.. دا كان خطفه

أنا عارف

وأنتي كمان أكيد عارفه

عينكي اللي كتبت عنها من بدري

وضحكك اللي بسمعها وفاكرها ومن صغري

براءتنا اللي حبتنا وختتنا

نحس حاجات

مانعرفهاش

ونفسي إنها تتعاش

نجددها

ونأخذ الفرحة من إيدها

أقولك سر

حياتي قبل ما تيجي كانت أشلاء

وقلبي لما كلمته

سألته أنت ليه فرحان

نطق من تاني قال اسمك

ولا غيره من الأسماء

ويلى وإنجلي

وعارف إني واد يتحب من نظرة

وكام كلمة وغمزة عين

وحذرتك بـ إني كمين

وتسألني عني فتقولك

بجد دا مين

وهي حافظة حتى ساعتني السمرا

بحطها فين

مغامرة.. حقيقي أه مغامرة

ومين بالرغم إنه حرام

مانفسوش يشرب الخمرا

دا بييري غويط يا صبية

تطير ياحمام بحرية

لكنك برضو وبكيفك

بترجع تاني للغية
وشكلي خلاص بقيت غية
وأدمنتيني بل أكثر
كأني هواكي والميه
أنا مش نسمة صيفية
ولا ينفع
أكونلك ليلة وتعدي
أنا اللي بتحفظي اسمي
واسم أبويا وعمامي ولقب جدي
وأقسملك ما هو تحدي
وأديكي هتعيشي وتشوفي
وأوعي تقولي يا خوفي
بتقري سكوتي وحروفي

وتدعي يكون كلام ليكي
بدون مابتحسبي الخطوة
برغم إنك أكيد يعني
بتحسبي كل خطاويكي
لكني خارج المألوف
سعادة تنسي طعم الخوف
وضيف على القلب يمتلكه
كأن ماقبله أي ضيوف
وأديني يا حلوة نبهتك
فمن جهتي ومن جهتك
هيبقى كل شئ معروف

لما تحبى شاعر

عارفه لما تحبى شاعر
تبقى عايشة ف المشاعر
والمشاعر عايشة فيكي
ترسمى كل اللي جي
تنسى بكلامه ماضيكي
لما تزعلي حتى منه
بالبيتين دول هيراضيكي
مرة يتغزل ف حُسنك
مرة تانية ف لون عينيك
يبقى متهندم وساحر
أحلى ضيف ع القلب زائر
يبقى مجنونك لوحديك
يبقى مكنونك لوحديك
مش يسيبك تمشي وحدك
هو وسط الكل قادر
يخطفك جوا البحور
بحر شعره مرة هادي

ومرة راضي
ومرة عادي
ومرة تائر
بس عُمرُه ما يبقى غادر
خلى بالك
يعشوق هيزيد جمالك
ويقولوك بان عليك
واللي بيحبك دا شاعر



المشهد الثالث

أوقات في حزن الذنجوان

بخر مشاعرك م الحسد
وابعد حبيك عن عيون الحاسدين
وان حد سالك.. توهه
ماتقولش مين

شَبَهَ عِشَاقِ

ما بين قلبين

في خيط ممدود

معدى كل حيط وسدود

ولو موجود ولو غايب

ما يوم الخيط دا كان سايب

ولا بيطاوع المفروض

ومين قال البعيد ع العين بباعد عن صميم القلب

سنين بتجر بعد سنين

وقلبي بحطته / بحبه / بتنهيه / بذكرى ليه في كل مكان

ولا يعرف في دنيا العشق

غير حضنك

مالوش عنوان

خطاويك أثرها لسه في طريقي

وراحتك لسه في هدومي

وشجر الشوق على الجانبين

بيروبيهم

هموم يومي

يعدي عام

ولا أكثر

أنا مابقتش بتذكر

مشاهد يعملوا منظر

يقولوا عنها دي حياتي

وأنا كل اللي بفتكره

قرار بسحب إيد من إيد

بكشف الضيلة عن قلبي وحجب النور

بكلمة أنت حر خلاص وهبني السور

ب ضد وكل شئ ضده

بشد الجلد من جلده

بأحلام اتبنت عشان يتهدوا

وقالوا في ناس وجودهم بس بينسي

وإن الوقت بينسي

وإن فلان عنده وصفة بتنسي

وهعملك حجاب / علقوه كتير ف الرقاب

لجل بس ما ينسي

أنا ما طلبتش النسيان

لا من إنس ولا من جان

حروف اسمك على روعي

تاريخ محفور

حجر في رشيد

وسر مايكشفوش تحنيط

ولا يوصل لعقل الناس

دا لو حتى زاهي حواس

ولا غيره

ما بين قلبى وقلبك

ركاب ممدود

ما بيضلش خطوط سيره

أنا مش ذكرى جواك

ولا أنت ذكرى جوايا

أنا عايش عشان شايفك

صحيح إنك في ضفة تانية م الدنيا

صحيح إن العصافير اللي هاجرت في الشتا رجعت

وإن فواكه الموسم كمان طلعت

وإن الصبر بقيت بستأفله رصيد

وبدى لنفسي المواعيد
عشان اتصافى أنا وهي
عشان اتعافى أنا وهي
وأقول إني ظلمتك وإني كنت عبيط

أنا ماصدقتش الغنوة
منير قالهالي كام مرة
وأنت كمان
باعتهالي كام مرة
الفرصة بنت جميلة / راكبه عجلة ببدال
ومهما اتقال
سواء في غنوة أو موال
ومهما عدا في حياتي

هعاقب نفسي ع الإهمال
على الفرصة اللي كانت دايبة في الأيام
على حقيقة
وجودها أحلى من أحلام
على بكرة
واحنا مكونين عيلة
أنا خلينتك الذكرى
وكان ف إيديا ١٠٠ حيلة
يا شجرة فروعها طرحت حزن
وكت مروية بالأفراح
وغصن ببيكي جانبه الغصن
وينبت كل يوم ف جراح
حبيبي أهو راح
وأنا اللي موصله بإيدى

أنا اللي مضيعه بإيدى

إلهى تتقطع إيدى

وكنت بقيت

يا فرصة في الحياة مرة

ماتتكررش

في خيط ممدود ما بينا صحيح

وماتقطعش

بيحفظ جدًا المسافات

ويمكن هو دا بالذات

سبب في إن ماتقربش

وإن مافيش ما بيننا فراق

كما من رقصوا عالسلم

بنتألم

نعيش نحلم

ونفضل زي ما كنا

(شبه عشاق)

القصة وما فيها

يا بخت مَنْ ف القصة

بات مغلوب

وساكت راضي بالمكتوب

ببقى الجرح مش هين

ولا يبين

برغم الجرح.. جرح قلوب

ومين على نفسه بيضطرب

ومن دمعه بيتهرب

ف كل مرة بيجرب

يخطي طريق

ومش محسوب

ولا عارف

عواقب سكته الضلّمة

بيطلع من فراق بدموع

يقع من تاني م العتمة

أكيد أزمة

مالوش لزّمة

نصيحه نقولها أو حكمة

بكل ما فات أنا مالي

دا قلبي محاطه سور عالي

مشاعري نوعها م الغالي

أحبك آه

واقع ف الحب

لكن ف الكفة دايمًا أظب

وأكون كسبان

مانيش ف صفاتي زي ملاك

أنا يعني أكيد إنسان

لكن في نوع.. يعيش.. يتصان

يبان دائماً مع العشرة

وفي غيره

بنفس الشكل واللمعان

لكنه مش ذهب.. قشرة

أنا لقلبك صباح بكرة

وحلم الليلة والفكرة

أنا مانفحش أكون ذكرى

ولا هتلاقي مني هروب

ولو مابيتش يوم غالب

مايعرفش أبات مغلوب

معلش

معلش..

كلمة بتتقال..

والوش بيبقى ف وش الوش

يمكن علشان تطيب خاطر

ساتر / بنخبي وراه في حاجات

لكن وف أغلب الأوقات

بيكون أسهل.. أصعب خيارات

دا سؤال متقال / محتاج لجواب

ف سيادتك من ضمن الكلمات

وبدون ما بتدخل في الحوارات / وتقول أسباب

تختار (معلش)

بملاح باردة مع سيجارته

وفنفس مكانهم أول مرة أما اتقابلوا

رايحه تقابله

باللبس اللي اختاره معاها
اللى يحب يشوفه عليها
الكحل اتزين ف عينيها
خطواتها بتسبق رجليها
وكأنها طايره ف حلم جميل
وبعيداً عن كل التفاصيل
كت رايحة تصالحه برغم إن هو الغلطان
وإنها ياما قالتله "أنا عايزه أحس معاك بأمان"
عايزاك بدفاك تتملكني
وتملكني قلبك دا كمان
وبلاها شغل عناد وجنان
وبلاش وقت أما بنتخانق
عصبيتك تملأ الأركان
كت جاية بتشبه لفراشة في هيئة إنسان
وف وسط زحام الدخان
خرجت دي الكلمة الملعونة

بسهم أربعة رشقت في الروح
نزفت ولكنها نزفت دمع
دا قايلها بصوت تمثال من شمع
حركتها اتشلت كدا فجأه
لكن كرامتها ماتشلتش
ودموعها بقرار من روحها
حبستها ف عينها و مانزلتش
مدت إيدها..
وسيجارته.. فجأة خطفتها
فجأة رمتها
وبقوة وإصرار دهستها
وبنظرة اخترقت كل ملامحه
وبنفس طريقته وإقاؤه
وبصوت واضح / لجل ما حديثها يكون فاضح
"ناجح وحياتي دخلتها بمهارتك
لكني طفيتك جوايا

ومصيرك / كما شفت سيجارتك "

وسابته غرقان وسط الصدمة

تأثير كلمة

الكلمة ميزان للشخصية

الكلمة اللي تقوم حرب

هي اللي بتعمل أغنية

والراجل تعرفه بالكلمة

معلش

معلش بلاش إنك توعد

إذا كان في النية إنك تبعد

معلش بلاش توهم بالحب

إذا كان في النية إنك تهرب

معلش بلاش تلعب بقلوب

إذا كان في النية إنك هنتوب

معلش بلاش تخدع حوا

علشان هي / تفضل تظمن مع هو

معلش يا ريت وفي أي عتاب

لأ / قول أسباب

مش بتكفي كلمة (معلش)

مواليد مارس

وتعالى أقولك كلمتين على جنب
الريح شديدة والسما بتبكي
إيه ذنب مارس.. هو مالهوش ذنب
الدنيا بدموعها ع الفراق تحكي
كان بيننا حب مايتوصفش ب شِعْر
ولا يتزرع ف قلوب / حتى لو بالسحر
مين اللي قال البُعد مالهوش سِعر
دا كفاية تكلفة العلاج م الشوق
وحساب لوقت نضيعه ف تفكير
ونبص مُدة بدون هدف ونفوق
والضحكة اللي بجد فارقة كثير
بهتانة ضحكة حد متفارق
وسؤال جديد..

مين بدا وفارق
الرد مش هيفيد ولا فارق
أصل النتيجة في الوجد واحدة
اتنين بيحضنوا بعض ف خيالهم

واكتشفوا إن الوحدة اقبالهم
سابو الحكاية وهي سايبيلهم
اثر كبير ما يطيبوش المطر
ياللى أنتي بُعديك خطر
فُربك كمان كان خطر
م الدمع قلبى انفطر
وطريقنا بقى مختلف
عايز اقولك أحبك
ولسه هنطق (ألف)
بسكُت وبعنيد وأكاير
وبقينا أهو بنمتحن
مين فينا يفضل صابر
قادر ومش قادر
حاضر ف وسط الناس
وكأئه مش حاضر
يا فرحي يا مغادر
اقفل وراك القلب

وبرضوف الآخر
مارس دا مالهوش ذنب

ياريتنا

بكلّم كل شئ عنك

ماكلمكيش

وأقول إزاي بتقدر تختفي وتعيش

كأن مافيش

ولا شئ كان بيربطنا

كأن البعد بعناده

خلاص قادر يعوضنا

وإيه فادنا

وإمتى هينتهي سكاتنا

وفين صوتنا

وفين ف الصورة فرحتنا

ولو كملت كل الـ (فين)

هلاقي كثير ف حكايتنا

يا خوفي يعدي بينا الوقت

ولا تفيد حتى (ياريتنا)

شيزوفرنيا

ولا يفرق

وجودك عندي.. وغيابك

ولا متابعتك

وما بكلمش أصحابك

ولا تونسنى الذكرى

بعيش اليوم وأسيب بكرة

أنا مكمل على فكرة

ومش واقف على بابك

وهكتب شعر ع القهوة

وهعزم نفسي على غدوة

وهتفرج على الكورة

وهمسح كل يوم صورة

وهملا الميموري بالألعاب

ولو احتاجت يوم صاحب

على المعرض هجيلي كتاب

وهملا فراغي بالباقيين

وصوري هيفضلوا حلوين

ولو حبيت.. مافيش مانع

وإيه المانع أسيب واتساب

بقولك إيه من الآخر:

أنا بحبك..

أنا كداب



المشهد الرابع الدينجوان واحد من الناس

المعنى و المغنى بينهم يدوب نقطة
والمية مش هتروي لو نازلة بالنقطة
ف وفر القرشونات.. ماتضيعش ف
النقطة

لحسن يسوقك دين لحد باب نقطة
وصحاب أونطة ف ورطة يجيولك
النقطة

سيك من الدنيا.. مش هي دي
النقطة

واحسب ليوم مشهود جمعت كام
نقطة

خمس دعامات

خمس دعامات

وواحد فالعناية دا عاش

وجمبه مكان وبقى فاضى

وحاولوا يلحقوه بإنعاش

لكنه مات

وشاف بعنيه

ملاية تمد أطرافها

تغطي الوش

وفكر ف الحياة بحالها

وكل حرف ف حروفها

ولما اشتكى تعبته

لغيره رد بالـ (معلش)

وقلب بالريموت لقطات

كأن حياته قنوات دش

ففيها دراما حلقاتها حزينة بجد

وفيها ناس ويتمثل لأبعد حد

وفيها الضحك ع القهوة

وفيها مفاجأة على سهوة

وحتى الرغبة والشهوة

وقلب جاب قناة تانية

لقاها الرعب والقسوة

وأهي أيام وبتعدي

عليه وع الخلق

وكل يوم عن الثاني... بيعمل فرق

وبيسيب بصمة وعلامة

فأقسم إنه لما يقوم

هيعمل للحياة دعامة

وللجايات

ماهو جسمه بقى شايل

خمس دعامات

دعامة أهل

عشان يبقى الخصام مش سهل

عشان نهتم بالزيارات

ونعرف قيمة اللمة

ويابن عمى يا واحشني

يا محلي ضحكة العمه

وخالتي اللي شبه أمى

وعارفة لما تعزمني.. هتعمل حلة المحشي

وخالي اللي بيحلف إنى مش همشي

يعدي الوقت ماندمشي

ما إحساس الدفا مش سهل

لكنه أكيد ماينفعشي

بدون الأهل

دعامة للصحاب

جدعان

ف وقت الشدة والتوهان

وأقرب حد بيسانذك

ساعات بالعقل.. وحبّة جنان

صور أشكالنا فيها عجيب

سفر رحناه بدون ترتيب

ولا حسبنا هنصرف كام

ولا هنرجع بكام ف الجيب
بنضحك.. وقت لما نعوز
وحتى عامل القهوة.. بيعرف هومين الكينج
ومين خسران وأصبح كوز
بقينا بعاد
ومش قادرين نحدد يوم.. مكان وميعاد
يا دنيا وديهم فين
وليه دخلو ف دوامة
وهل صورتنا محتاجه
نكمل بس بدعامة
دعامة عاجلة الآن
دعامة للصحاب.. جدعان

وناس محتاج لدعامة

تكون أخلاق

هتتعدل كتير أشياء

مصالحنا هتتقضى بدون رشوة

بدون زحمة

ووقفه كتير على الشبابيك

وحقك اللي ليك تاخده

وحتى عليك

ومن غير غش

كلامنا يبقى وش ف وش

بلاش الطعن ف ضهورنا

ونعرف فين حدود دورنا

رسولنا وصى على جارنا

دا بالأخلاق

هتقضى كل مشاورنا

ونقضي ع الضياع ف الوقت

ونتعلم يكون إمتى بقى هزارنا

وإمتى يكون كلامنا الجد

بأخلاقنا.. هنهزم كل أعداءنا

ونسبق كل مين فاقنا

يارب بس فوقنا

ونرجع للأصول تاني

بدون فانتازيا هدامة

أظن بإبنا فعلاً

هنحتاج أيوا لدعم

ويا ع الفرحة

لو نلحقها بدعامة
دي فرحة بنت بعريسها
جوازة بكل كواليسها
وأم ربنا حارسها
بتسهر وقت الامتحانات
ومعلومات وبتعيدها
ف كل درجة م الدرجات
بتسعددها
يا ناس الفرحة مواعيدها
ماهياش حاجة محسوبة
دا في مفاجات
وفي مكافات
وفي خروجة ورتبناها على غفلة

وفى حفلة

ومزيكا

وجول لصلاح.. بياص رمضان

ورفعة حلوة من شيكا

وفى ترقية كت على جنب متسابة

وفى ضحكة لأول مرة تسمعها تقول (بابا)

وفى صورة وفى كتابة

وليك تختار

ف يلا نكمل المشوار

وخلي الفرحة دي عادة

ولو حتى ف يوم قُلت

هنلحقها بدعامتنا

تدوووم يا رب فرحتنا

ولكن قبل كل ما فات
هينقصنا دعامة أهم
تخليك ب اللى يحصلك تكون راضى
ولا أبداً تشيل الهم
بتجرى معانا ويا الدم
تسهل كل ما هو... يكونلك صعب
فقولها يلا من جوا
وخرجها كمان م القلب
وخلي اللسان دايمًا يكون ذاكر
وخليك بالنصيب شاكر
واعرف إن هو الحق
والموجود
ف كل وقت هو حاضر

ف قولها يا رب
وفصلاتك تكررهما
دي كلمة ليها أسرارها
ولو روحك تقدرها
وتلجأ إليه ف كل وقت ف حياتك
سواء ف الفرح
أو ف الجرح
ف الشدة وف الصعوبات
هتلقى دي دعامة بجد
ولا في زيها دعامات

شريط الذكريات

ألبوم صور

وشريط طويل م الذكريات

كل الحاجات

اللي غطاها التراب

واللي ياما سرحنا فيها

يوم ما جلنا الاكتئاب

وردة محطوبة ف كتاب

ولا حوش بيزينة ساري العلم

ولا خطي لما بكتب بالقلم

ضحكتي لما بشوفها

ز علي يوم لما تغيب

حب أيام المراهقة

اللي مابقاش م النصيب

كل شئ عدى افنكرته

ليل سهرته

جى بعده الامتحان

وامتحان الدنيا أصعب

للنجاح وقت وزمان

يلا بينا نعيش ونفرح

قبل ما يفوت الأوان

كل ذكرى وليها بكرة

حتى لو فرق المكان

ونحب تانى ليه

عشان كل اللي فات

قد فات

وبقى حكايات

بتألما

تعلمنا

عرفنا يا دنيا وفهمنا

سكتنا كثير

وقلنا نعيش

ويا ما ادينا

مدينا

إيدينا للي بايعينا

ويا ما شكينا

ودعينا

وقلنا ربنا يعينا

وحتى اللي عارفنا
قالولنا شكلنا اتغير
يا هم كبير
مافيش ولا وقت للفرحة
ولو حتى بقى صغير
وفجأة
كل شئ نور
بعدنا بعزم ما فينا
رجعنا لحضن ماضيينا
بدون حتى ما نتصور
بضوء أخضر
لاقينا القلب ببشاور
بدأنا نقول
ونتجاوز
وصدر الأمر
وكان الحب بيه أمر

هتتصالح

معاكي يا دنيا من تاني

هننسي اللي كان جاني

ونفتكر اللي شارينا

وبيونس لبالينا

ينسينا

ومش قاصد ينسينا

بيمحي المُر م الذكرى

يودينا معاه لبكرة

وعلى فكرة

خلاص قررنا هنكمل

وجودنا

بضحكة م العالية

كأننا لسه ف الأول

لكن ويانا ناس غالية

هتتعرف قيمة المشوار

عشان واثقين ف دي المرة

عرفنا إننا نختار

حكاية جوازة

شفتها ف فرح ابن خالتي

أوام جريت وسألت خالتي

مين دي تبقى

ردى يا خالة أوام

كنت بسأل باهتمام

واهتمامك ليه يا واد

على العموم..

هما يبقوا جيران جداد

طب نشوفها

ولا نعرف إيه ظروفها

حد متكلم عليها

لأ مافيش دبله ف إيديها

سحر طالل من عينيها .. بيناديني

هي دي اللي أنا نفسي تشبك

باقي أوقاتها ف سنيني

فات يومين

وتلاثة .. خمسة

هو أنا هستنى لسه

بس سادس يوم لاقيت تليفوني رن

تيجي وتقابل والدها

شوف ظروفك .. شوف ظروفه

واللي ليك نصيب تشوفه

ليلة الجمعة اللي جاية

تيجي ف الأول لوحك

يلامين ف الكون دا قدك

اللي فاضل م المرتب
جاب قميص وجزمة حلوة
والدولاب فيه بنطلون أهو يمشي برضو
واستلف من أبويا وأدخل
بالزيارة الفخمة برضو
لجل ما يتم المراد
كل واحد نفسه يحصد
واجبه يزرع جوا أرضه
هو دا الوقت المحدد
لسه يمكن نص ساعة
غنوة حلوة ف الإذاعة
قلبي بيغني وسعيد
بيتها أصلًا مش بعيد

بس ناوي آخذله تاكسي

تفضل الجزمة بتلمع

ع السلام هم واطلع

كان ف الاستقبال والدها

بعد كام كلمة تعارف

مين قرابيك والمعارف

قلت أدخل ف المهم

اتعدلت ف قعدتي

وبلعت ربيقي

بس كان الخوف صديقي

لأ خلاص هطلب إيديها

إيه هيحصل يعني مثلاً

ابتسامة عمي ليا ليها معنى ثاني مثلاً

ولا وافق

ولا طلبي ماجاش ف وقته

ولا فارق

الثواني بقت دقائق

والدقائق عاملة جوايا حرايق

طب كلامي في شئ يضايق

ولا نسأل العروسة

هو دا المعتاد بشوفه

لو مسلسل ولا فيلم

ها يا عم!

المهم..

دخلت البنوتة.. الحلم الكبير

بالصينية عليها م الحلو كثير

نتكلم بقى ف التفاصيل

قال والدها بصوت مسموع تمام

قال عشان يبقى انتباهي ف الكلام

يبقى لاحظ إني تهت ف لون عينيها

خدت جرعة

وانتبهت له بسرعة

واتعدلت أبصله وانصت واعرف

شقه جاهزة

شبكة فخمة

عفش يترتب ف قائمة

والمؤخر.. كان رقم أصلًا خرافي

كل دا اتحط فجأة فوق كتافي

ذنبي إني دخلت دوغري

واني اتربيت ف صغري

شاب متخرج بيحبي..

جوا حلمه

ليه وفجأة لما يرسم

تيجي وتشخبطله رسمة

مش زمان أهالينا قالوا

إننا بنشترى راجل

واللي فاضل.. احنا يابني نسدهولك

طب أفاصل

ولا أجادل

ولا دا كلامك يا عمي ويا كل اللي يجولك

كل دا في عقلي دار

والسكات غلب الحوار

عيني شافت سقف بيتهم.. غيمة بتضم سحابة

وأنتي رأيك إيه يا بنتي

اللي تشوفه يا بابا

بص يا بني

بنتي عندي مش قيمتها بالجنيه

بنتي عندي أعلى من كل الذهب

نوع الخشب

ولا نيش أو انتريه

خضتك باينة عليك

خفت فجأة تبقى ضاعت من إيديك

واللي طالبه.. إنك خوفك دا يدوم

بس يبقى خوف عليها

إنها ما تجيلي يوم

والدموع مالمية عنياها
حتى لو بينكم زعل
اللي بينكم.. جوا بينكم
نفسى أشعر لما أجيكم
بالدفا والفرحة تملأ كل أركان المكان
تبقى أنت بعد مني ضهر وسند وطريق أمان
هو دا كلامي المهم
واللي يبقى مالوش بديل
بس قبل كل دا
نتكلم بقى ف التفاصيل

فى العُمر مرة

عن الشخص اللي ما يجيش ف الحياة نوبتين
عن الشخص اللي فارقتي بقاله سنين
عن الشخص اللي ما أشبعش كلام وياه
عن الشخص اللي ما أشبعش كلام عنهُ
عن الشخص اللي أنا منهُ
ولو فيا صفات حلوة.. تكون منهُ
كفوف العُمر يتحنوا
ويتمنوا دوامك حتى لو في اللحم
عن البطل اللي ف الواقع
صفاته مش مجرد فيلم
عن الشخص اللي كان ضيلهُ كشجرة توت
عن الشخص اللي مايفرقش بيننا الموت
ولا تفرقش فين موجود.. ف أنهى حياة
عن الشخص اللي كان بيقول بدالي الـ آه
عن الضهر اللي ساندني لحد الآن
عن الحنية والطيبة
وسيرة عطرة وقريبة.. في كل مكان

عن الإنسان
بمعنى الكلمة والمضمون
عن المَجَدَّع
عن الشخص اللي ف وجوده
هموم الدنيا كت بتهون
عن الشاب الوسيم جدًّا
لآخر يوم
عن الضحك الكثير جدًّا
لحد النوم
عن الواد اللي من غيرك
بقى محروم
سيادة والدي المرحوم
تحياتي
وأشواقي
وكل الفرحة الباقي
يا رب يا أبويا يجي اليوم
عشان ألقاك
وأشوف الجنة في رؤياك

أنا بدعي وبتمنى

وبستناك

دعاء من القلب (كُتِبَ فِي زَمَنِ الْكورونا)

ولسه الحلم ماكملشي
وفاضل باقي ف سنيني
يا دنيا ليه تعانديني
وحابساني
ف نظرة يدوب من الشباك
جهاز البت ماكملشي
وشايفه بقيئه جى هناك
وشايفاني
ف يوم تتجيدها ف الحارة
وبرقص ويا كام جارة
ويوم الحنة يا سمارة
تجيني بس من بدري
يا حلوة ورايحة على بيتها
يارب البركة تحاوطها

نصيبيها وجالها من بدري
وشايفة الواد أهوه الحيلة
مغلبنى ودروسه كتير
عُلبت أقول.. يا واد ذاكر
وف الآخر ما بينوبني غير التأخير
بيرجلى ف نُص الليل
يا حاجة خلاص وقلقك ع الجبين والراس لكن مابقتش أنا صغير
" زمانا غيركوا واتغير "
يارب أشوفه ف الجامعة
وأعيش لحد ما تبقى شهادته ف إيده
يارب ينول ما يتمناه وما يريدُه
أنا مابعرفش أتكلم
وبكتب اسمى بالعافية
لكن والله جوايا
في نية مع الزمان صافية
يارب لمة م الدافية

وحضن من اللي بيظمن
وشيخ من تاني ف الجامع
بيدعي واحنا بنأمن
صلاة الجمعة ف ميعادها
وجدة ويا أحفادها
فهمنا الدرس
ولو في حد وسطينا
وغطى عينه ب غمامة
صبح بجوانتي وكمامة
رجع للحق
يارب أنا مش بقولك لأ
ولا معترضة ع الأزيمة
لكنى بدعي من قلبي
ترجعنا كما كنا
وفين كنا
بندعي فرض مع سنة

نشوف من ثاني أحوالنا
ويكمل حلمي للآخر
يا حي.. يا صمد.. يا قادر

حدث بالفعل في جمهورية بورنجا العظمى

اللبس الشتوي وأسعاره
وبطاطس ف شوال انهاروا
مين يقدر ويسلف جاره
خلي المكرونة تكون بيضا
مجنونة يا دنيا يا مجنونة
وجيويي نضيفة بلا صابونة
موضوع مش لاقينله زتونة
علشان نفهم أو نتراضى
الجري خلاص مابقاش نافع
ولا شاييفين حافز ولا دافع
تخرس خالص وتقوم دافع
بعدين نتكلم ف إفادة
اللعبة ماهياش لعبتنا
والسكاڊي مش سكتنا

ملعون أبو دي حریتنا
ما نهذ الدور.. یلا.. إعادة
المُر ماعدناش طایلینه
والکل بالأسود طایلینه
یا قلوب یا حدید إمتی تلینوا
وتحسوا بناس تانیه یا سادة

کراکيب وتمنها صبح غالي
اسکت.. مین هیربي عیالي
الشعر دا إيه بالنسبالي
زی العیل والعضاضة

سك على كلامك.. واد موكوس
الدنيا ماهياش بس فلوس
مش يمكن تلقى ف مرة فانوس
والمشمش يرجع أمجاده
مش كدا ولا إيه!

رسالة إلى كل شاعر

جمهورك..

هو الجمهور اللي بيسمع شعر
مش بيقول شعر
مش جاي الندوة عشان يستنى الدور
ويلاحظ ف الوزن المكسور
يطلع ويقول ويللم أواقه ويمشي
ولا يستناك

تكريمك مش ورقة كرتون
تنوزع سهل لكل الناس
زي المية.. زي البونبون
ورقة رخيصة.. نفس المضمون
بتسد مكان إزاز الشباك

إسمع للناس اللي تفيدك
وتطلع منك ف جديدك
ماتضيعش أبداً مواعيدك

وماتتخبطش هنا وهناك

بينابعك ناس شوف باستمرار
ويحبوا جدك أحياناً ويحبوا هزار
أعدادهم زادت لكن مش من نفس الكار
كدا ليك جمهور وهيبقى معاك

أبيات الشعر مش ملك لحد
الناجح دائماً جابله النقد
وماحدث حد ب حد
وطريق الشعر ماهواش سهل
الورد محاوطينه الأشواك

خليك دائماً شايف حواليك
واحسب خطاويك
وإعرف إن نجاح دلوقتي
كان سببه فشلك ف ماضيك

اغطس في حلامك لما توصل للغميق
ماتخافش مش هتموت غريق
الحلم مافيهوش غير حياة

الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى
٥	الإهداء
٧	المشهد الأول (عيادة الدنجوان النفسية)
٨	أول صورة فـ الألبوم
١٣	قبل ما الحلم يفور
١٥	المطرب
٢٠	وشوش الناس
٢٤	الحصالة
٢٧	قبل ما يفوت الأوان
٣٣	المشهد الثاني (الدنجوان أسلوب حياة)
٣٦	بيان هام
٣٩	الدنجوان
٥٦	الميكانو
٥٨	عيد الحب
٦١	جنة أرضية
٦٤	جدد حياتك
٦٦	ويلي وإنجلي
٦٩	لما تحبي شاعر

٧١	المشهد الثالث (أوقات في حزن الدنجوان)
٧٤	شبه عشاق
٨٢	القصة وما فيها
٨٥	معلش
٩٠	مواليد مارس
٩٣	ياريتنا
٩٥	شيزوفرينيا
٩٧	المشهد الرابع (الدنجوان واحد من الناس)
١٠٠	خمس دعامات
١١١	شريط الذكريات
١١٣	ونحب تاني ليه!
١١٧	حكاية جوازة
١٢٦	في العمر مرة
١٢٩	دعاء من القلب
١٣٣	حدث بالفعل في جمهورية بورنجا العظمى
١٣٥	رسالة لكل شاعر